

سنن البيهقي الكبرى

20019 - وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أحمد بن الخليل ثنا الأحنسي أحمد بن عمران حدثني الحسن بن عمرو عن أبي الصهباء التيمي قال ٧ جئت وإذا محارب بن دثار قائم يصلي فلما رأيته أخف الصلاة ثم جاء فجلس في مجلس القضاء ثم بعث إلي أمخاصم أو مسلم أو حاجة قال قلت لا بل مسلم فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني فقال لي قم قال فسلمت عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم إنك تعلم أنني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به وقد قدرته علي إلا وأنا أكرهه وأبغضه فاكفني شر عواقبه قال ثم أخرج خرقة نظيفة فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت قال فمكث ما شاء الله ثم ولي بعده بن شبرمة قال فجئت فإذا هو قائم يصلي فلما رأيته أخف الصلاة ثم بعث إلي أمخاصم أو مسلم أو حاجة قال قلت لا بل مسلم فذهب الرسول فأخبره ثم أتاني فقال لي قم فسلمت عليه وجلست إلى جنبه فقال حدثني حديث أخي محارب بن دثار فحدثته الحديث فقال اللهم إنك تعلم أنني لم أجلس هذا المجلس الذي ابتليتني به إلا وأنا أحبه وأشتهيه فاكفني شر عواقبه ثم أخرج خرقة نظيفة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت